الأمم المتحدة

S/2002/1438

مجلس الأمن

Distr.: General
31 December 2002

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن العدوان الذي قامت به الطائرات الأمريكية والبريطانية على المنشآت المدنية والخدمية والدينية في محافظتي البصرة والناصرية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **سلمان**
القائم بالأعمال المؤقت

080103 080103 03-20066 (A)
0320066

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة

أضافت الإدارة الأمريكية وتابعتها الحكومة البريطانية جريمة جديدة إلى سجل جرائمهما المتواصلة ضد شعب العراق.

فقد قامت الطائرات الأمريكية والبريطانية القادمة من دولة الكويت في الساعة ٧/٤٠ من يوم ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ تسندها طائرة (A-2C) من داخل أجواء الكويت بتوجيه عدة صواريخ على المنشآت المدنية والخدمية والدينية في محافظتي البصرة والناصرية بضمنها المرسلات الإذاعية في محافظتي البصرة والناصرية، وأدى هذا العدوان الوحشي إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح ١٦ آخرين، وتهديم جامع في أطراف مدينة الناصرية وعلى بعد أمتار قليلة من دار سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، مما أدى إلى تدميره تدميرا كاملا، كما أدى العدوان إلى إلحاق أضرار بالمرسلات الإذاعية في محافظتي البصرة والناصرية.

إن أعمال القصف الجوي الأمريكي والبريطاني لمدن وقرى العراق المستمرة منذ عام ١٩٩١ والتي تكثفت وأصبحت شبه يومية منذ عام ١٩٩٨ أدت إلى استشهاد آلاف المدنيين العراقيين وتدمير المرافق المدنية من مساكن ومدارس ومعامل ومطارات ومخازن حبوب وجوامع وكنائس. وبلغ عدد الطلعات الجوية العدوانية في منطقتي حظر الطيران غير المشروعتين ٣٥٤ ٤٦ طلعة مسلحة.

وتقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بفرض منطقتي حظر الطيران شمالي وجنوبي العراق تحديا للقانون الدولي وللقانون الدولي الإنساني ولميثاق الأمم المتحدة وتحديا لإرادة المجتمع الدولي الذي أدان برمته هذا العمل العدواني واعتبره من أعمال الإرهاب الدولي وطالب بوقفه الفوري.

كما أن هذا العدوان الإرهابي البربري، الذي يشارك حكام دولة الكويت فيه بشكل مباشر، هو انتهاك مادي صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة بين العراق والكويت التي طالبت الدول احترام سيادة العراق واستقلاله السياسي وحرمة أراضيه.

وفي إطار مسؤوليات الأمانة العامة للأمم المتحدة، نأمل أن تلفتوا انتباه مجلس الأمن إلى هذا العدوان وخطورته على السلم والأمن في المنطقة والعالم، كما نطالب مجلس الأمن بالتخلي عن ازدواجية المعايير والانتقائية وأن ينفذ واجباته بموجب الميثاق بأمانة ويضع حدا

لهذا العدوان الإرهابي ويحمل مرتكبيه الولايات المتحدة وبريطانيا والكويت المسؤولية القانونية عنه.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) د. ناجي **صبري**
وزير خارجية جمهورية العراق